



جامعة عين شمس - كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وأدابها

شعبة اللغة الفارسية

المرأة في الأساطير الإيرانية من خلال النصوص الزرادشتية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الباحثة

مني سرور عبد العزيز

المدرس المساعد بقسم اللغات الشرقية وأدابها

اشراف

أ. آثار إنسان الوجود / آن ملہ غانم

ã 2014 - №1435

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
اللّٰهُمَّ اسْرِئْنِي
بِرَبِّ الْجَنَّاتِ

التصدير

بيانات الدراسة



جامعة عين شمس - كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وأدابها

شعبة اللغة الفارسية

عنوان الدراسة : المرأة في الأساطير الإيرانية

من خلال النصوص الزرادشتية

اسم الباحث : منى سرور عبد العزيز مصطفى

الدرجة العلمية : الدكتوراه .

القسم التابع له : قسم اللغات الشرقية وأدابها .

اسم الكلية : الآداب .

الجامعة : عين شمس .

سنة التخرج : 2004 .

سنة المنح :

التصدير



جامعة عين شمس - كلية الآداب
إدارة الدراسات العليا

عنوان الرسالة: المرأة في الأساطير الإيرانية من خلال النصوص الزرادشتية.

اسم الباحث: منى سرور عبد العزيز.

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

لجنة الإشراف: آ. م. رملة غانم.

آ. م. ثاء أنس الوجود.

لجنة المناقشة: آ. م. رملة غانم.

آ. م. ثاء أنس الوجود.

/ آ. م.

/ آ. م.

الدراسات العليا: تاريخ التسجيل:

/ / أجازت بتاريخ:

ختم الاجتياز

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ /

/ /

شكر وتقدير

شكر وتقدير

يقول الله تعالى على لسان أحد المؤمنين الشاكرين:

{رب أَفْرِغْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي ثُبُثُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } (الأحقاف: 15).
ويقول رسول الله ﷺ : "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسُ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ" ⁽¹⁾.

وانطلاقاً من هذا الهدي القرآني وهذا الهدي النبوي الشريف؛ فإنني أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان لأستاذتي الدكتورة رملة غانم تلك العالمة الجليلة التي رعت هذا البحث وإياي رعاية كاملة ووسعتني برحابة صدرها ورجاحة عقلها وسعة أفقها، وأعطت من وقتها وجهدها لهذا البحث الكثير والكثير فلها مني جزيل الشكر والعرفان وأسائل الله أن يجزيها عنى خير الجزاء.

وأتوجه كذلك بالشكر والتقدير لأستاذتي الدكتورة ثناء أنس الوجود تلك العالمة الجليلة التي تكريمت عليّ بعطفها ورعايتها الدائمة وطالما ارتويت من علمها وتعلمت من أدبها الوافر الجم فلها مني خالص الشكر والامتنان.

ويطيب لي في النهاية أن أعترف بالامتنان الكبير لأسرتي الكريمة أبي على ما بذله من عطاء وتشجيع طوال حياتي بصفة عامة وحياتي العلمية بصفة خاصة. وكذلك أشكر والدتي الكريمة على أمومتها الحانية وعطفها الجميل فقد كانت لي نعم الأم ونعم المربيبة الفاضلة، فقد قدمت لي دعماً إيمانياً ونفسياً وعاطفياً طوال فترة إعداد هذا البحث، ولا أنسى هنا أن أترجم على جدي غفر الله لها، فما أنا إلا ثمرة لغرسها الطيب، وأرجو أن يكون عملي هذا في ميزان حسناتها وأسأل الله أن يسكنها فسيح

⁽¹⁾ رواه الإمام الترمذى | الجامع الصحيح المعروف بسنن الترمذى ، القاهرة ، جمعية المكنز الإسلامي ، الطبعة الأولى ، 1421هـ - 2000م ، كتاب البر والصلة ، باب (25) ، الحديث رقم (2082) | 21 | . 510 ٥

شكر وتقدير

جناته. ويبقى من قبل ومن بعد شكر أسرتي الصغيرة زوجي وأولادي على ما تحملوه
معي من عناء ومشقة أثناء إعداد هذا البحث، وكذلك ما اقتطعته من أوقاتهم،
فأشكرهم على ما قدموه لي من دعم والحمد لله رب العالمين وما توفيقني إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب".

الباحثة

من أسرار الحب الإلهي في الغاز الخليقة (من شعر جلال الدين الرومي) :

- سأقول لك كيف خلق الإنسان من طين:
ذلك أن الله - جل جلاله - نفخ في الطين أنفاس الحب!

- سأقول لك لماذا تمضي السماوات في حركتها الدائرية :
ذلك أن عرش الله - سبحانه - يملؤها بانعكاسات الحب !

- سأقول لك لماذا تهب رياح الصباح :
ذلك لأنها تريد أن تداعب الأوراق النائمة على شجيرات ورود
الحب !

سأقول لك لماذا يتشرح الليل بغلائه :
ذلك أنه يدعو الناس إلى الصلاة في محراب الحب!

- إنني لاستطيع أن أفسر لك كل الغاز الخلية :
فما الحل الأولي لكل الألغام سوى الحب .

اختبار ١. ذكر يا ابراهيم في كتابه مشكلة الحب

الفهرس

الفهرس التفصيلي

1	لـمقدمة
12	لـتمهيد : التعريف بمصطلحات الدراسة
13	لـأسطورة
13	- الأسطورة في اللغة
15	- التعريف الاصطلاحي
18	- الأسطورة في الأدب الفارسي
20	- أنماط الأسطورة
23	- اتجاهات دراسة الأسطورة ومناهجها
25	- النصوص الزرادشتية
28	- الإطار المنهجي للدراسة
.....	الفصل الأول : المرأة الإلهة
32	لـهيد عن التصور الثيولوجي في النصوص الزرادشتية
36	لـمبث الأول : المرأة الإلهة من خلال طبقة الأمشاـپـدان
37	- التركيب اللغوي لأمساـپـدان في الأقـتاـ
37	- الأدوار العامة للخالدين المقدسين
42	- سـپـدارـمـذ
42	- التركيب اللغوي لـسـپـدارـمـذ
43	- القيم الروحية لـسـپـدارـمـذ
47	- أعداء سـپـدارـمـذ
.....	- أدوار سـپـدارـمـذ وتنـتوـاـولـ :
48	* أدوار سـپـدارـمـذ السـيـاسـيـة
49	* الأدوار الاجتماعية لـسـپـدارـمـذ
50	- خـرـدـادـ

الفهرس

50	- التركيب اللغوى للاسم
50	- أدوار خرداد الروحية
52	- أدوارها الاجتماعية
53	- امرداد
53	- التركيب اللغوى
53	- أدوارها فى الدين الزرادشتى
	للمبحث الثانى : المرأة الإلهة فى طبقة اليزتات
55	- اليزتات
56	- آناهيتا
56	- التركيب اللغوى
57	- وصف آناهيتا المعنوى
58	- الوصف الجسدى
59	- الأدوار المهمة التى قامت بها (آناهيتا)
59	- الأدوار الاجتماعية
60	- الأدوار السياسية
66	- الأدوار الدينية
67	- آرشتاد
67	- التركيب اللغوى
68	- الأدوار الدينية
69	- آشى
69	- التركيب اللغوى
69	- أدوار آشى
70	- الأدوار الاجتماعية
70	- تأكيد قيمة الجمال

الفهرس

72	- الزواج
73	- العناية بحقوق النساء
74	- الأدوار السياسية
75	- چيستى (چىستا)
75	- التركيب اللغوى
76	- أدوارها الدينية
77	- پارندي
77	- التركيب اللغوى
77	- نەپەرەپارندي
79	- دين
79	- الأدوار الدينية
79	- الضمير
81	- الصراط (معبر چينوات)
83	- سوك
84	- رسستات
86	- تعقیب
.....	الفصل الثاني : رموز المرأة الإلهة في الأسطورة
90	ڭەيد يتضمن :
90	- المستويات المتعددة للرمز
91	- المستوى اللغوى
92	- المستوى الإصطلاحى
92	- أنواع الرمز
94	- الرمز الإشارى
95	- رمزية المشابهة

الفهرس

96	- الرمز الاستنتاجي
96	- الرمز الأسطوري
.....	لمبحث الأول : تجليات المرأة الإلهية من خلال رمز الماء
101	- التمهيد
104	- الدلالات اللغوية لكلمة (EA)
105	- الماء في النصوص الزرادشتية
108	- آناهيتا ورمز الماء
110	- سمة العطاء
111	- سمة الطهارة
112	- سمة الصفاء والنقاء
114	- سمة التمجيد والتقديس
.....	لمبحث الثاني : خصائص المرأة من خلال رمز الأرض سپندارمذ
118	- تمهيد
121	- سپندارمذ ودورها في تقدس الأرض ومحاربة الشياطين
123	- سپندارمذ وصفة الخصوبة والعطاء
126	- خطورة تدنيس الأرض بدفن الموتى
.....	لمبحث الثالث : دئنا رمز الضمير وتجليات المرأة الإلهية في النصوص
130	الزرادشتية
130	- مفهوم الضمير في عدد من الأنماق الثقافية
131	- دئنا ربة الضمير في النصوص الزرادشتية
140	الفصل الثالث : الصورة الحضارية للمرأة في النصوص
.....	الزرادشتية
140	تمهيد ويتضمن :
141	- الدور الحضاري
.....	- المرأة

الفهرس

141	- النصوص الزرادشتية
143	لمبحث الأول : المساواة وحقوق المرأة في النصوص الزرادشتية
145	- المساواة في حق التعليم بين الرجل والمرأة
147	- حقوق المرأة
148	- الحقوق الاقتصادية
149	- الحقوق الأسرية
150	- الحقوق الدينية
152	- الأدوار القيادية للمرأة
153	- المرأة الصانعة للملوك
155	- تولى المرأة زمام الحكم
158	- تولى الوزارة
159	- الأدوار الفكرية والسياسية
162	لمبحث الثاني : الأدوار الاجتماعية للمرأة في النصوص الزرادشتية
163	- أهمية الزواج في الزرادشتية ومكانته
166	- معايير اختيار شريك الحياة في الأفستا
168	- الأسس والتقاليد الخاصة بالأسرة في الدين الزرادشتى
169	- المرأة الملكة
175	- ايوك زن (الابنة الوحيدة)
171	- المرأة الخادمة
171	- المرأة الجريئة
172	- سترزن
173	- أنواع الزواج
173	- زواج الأبدال
175	- تبادل الأزواج

الفهرس

176	- أبناء العشق الحر (رسل الآلهة)
177	- زواج المحارم
178	- نظرة تاريخية على قضية زواج المحارم عبر التاريخ البشري
180	- المثبتون
180	- المنكرون
182	- تعقيب
183	- مراحل الزواج وطقوسه
192	- تعدد الزوجات
193	- الطلاق
198	خاتمة الرسالة
204	المراجع والمصادر
220	ملحق الدراسة
225	ملخص الرسالة

التمهيد

مقدمة:

يدور البحث الذى هو موضوع الدراسة حول "المرأة فى الأساطير الإيرانية من خلال النصوص الزرادشتية"، وفى سبيل الدراسة المنهجية لهذا البحث فإن حديثنا فى التمهيد ينقسم إلى محورين :

- المحور الأول : التعريف بمصطلحات الدراسة.

- المحور الثاني : الإطار المنهجى للدراسة.

ونناقش فيما يلى قضايا المحور الأول :

التعريف بمصطلحات الدراسة :

يعد التعريف بالمصطلحات العلمية المستخدمة فى الدراسة العلمية قضية محورية، إذ لابد من تحديد ما نعنيه بالمصطلحات التى تتناولتها الدراسة حتى لا يقع القارئ فريسة فهم مسيقى مغاير للحقيقة التى يقصدها الباحث. ومن هنا فإننا سنهمّ فيما يلى بالتعريف بشكل موجز بمصطلحات العنوان.

أولاً : المرأة :

لا تحتاج المرأة إلى تعريف فهى شقيقة الرجل ونصف المجتمع، ومن العبث البدء بتعريف لغوى أو بيولوجي لها، ولكن المقصود بتعريف مصطلح المرأة بها أمران : الأول : أنها المرأة الإلهية فى النصوص الزرادشتية وذلك فى الفصلين الأول والثانى، فهى ليست امرأة عادية وإنما يدل مصطلح امرأة فى هذه الدراسة على نوع من أنواع النظام اللاهوتى. أما الأمر الثانى فهو المرأة فى الفصل الثالث، فليس المقصود المرأة العصرية، وإنما المرأة التى تعيش فى مجتمع قديم يعود إلى آلاف السنين.